كتاب

فهرست (كشاف) كتاب الفصول

المؤلف

إبقراط

Hippocrates



The British Library REFERENCE DIVISION

Reprographic Section Gt. Russell St. London WC1B 3DG

Department ORIENTAL MANUSCRIPTS AND PRINTED BOOKS

Shelfmark ADD 6903 ~~Order~~ OMPB 11305

Author —

Title HIPPOCRATIS APHORISMI.

Place and date of publication —

CENTIMETRES 1 2 3 4 5 INCHES 1 2 Reduction 10

RD RS8

1

Aphorisms of
Hippocrates
(Arabic)

Obtained at Patna
by John Tytler
Asst Surgeon
Royal Establishment
for the service)

بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

المقالة الاولى ثلثة وعشرون فصلا الفصل الاول قال بقراط العمر
قصير والصناعة طويلة والوقت ضيق والتجربة خطر والقضاء عسر
وقد ينبغي لك ان لا تقتصر على توخي فعل ما ينبغي دون
ان يكون ما يفعله المريض ومن يحضره كذلك والاشياء
التي من خارج الفصل الثاني ان كان ما يستفرغ من البدن
عند استطلاق البطن والقي اللذين يكونان طوعا من
النوع الذي ينبغي ان ينقى منه البدن نفع ذلك وسهل
احتماله وان لم يكن كذلك كان الامر على الضد وكذلك
خلاء العروق فانها ان خلت من النوع الذي ينبغي ان

يخلو منه

يخلو منه نفع ذلك وسهل احتماله وان لم يكن كذلك كان
الامر على الضد وينبغي ايضا ان ينظر في الوقت الحاضر من اوقات
السنة وفي البلد وفي السن وفي الامراض هل توجب استفراغ ما هممت
باستفراغه ام لا الفصل الثالث خصب البدن المفرط لاصحاب الرياضة
خطر اذا كانوا قد بلغوا منه الغاية القصوى وذلك انه لا يمكنهم ان
يثبتوا على حالهم تلك ولا يستقروا ولما كانوا لا يستقرون
ولم يمكن ان يزدادوا صلاحا فبقي ان يميلوا الى حال هي اردى
فلذلك ينبغي ان ينقص خصب البدن بلا تاخير كيما يعود البدن
فيبتدي في قبول الغذاء ولا يبلغ في استفراغه الغاية القصوى
فان ذلك خطر لكن بمقدار احتمال طبيعة البدن الذي يقصد
الى استفراغه وكذلك ايضا كل استفراغ يبلغ فيه الغاية
القصوى فهو خطر وكل تغذية يبلغ ايضا الى الغاية القصوى
فهي خطر الفصل الرابع التدبير البالغ في اللطافة عسر مذموم في جميع

الامراض المزمنة لا محالة والتدبير الذي يبلغ فيه الغاية القصوى من
اللطافة في الامراض الحادة اذا لم تحتمله القوة عسر مذموم فصل في التدبير
اللطيف قد يخطئ المرضى على انفسهم خطأ يعظم ضرره عليهم وذلك ان
جميع ما يكون منه من خطأ اعظم ضررا مما يكون منه في الغذاء الذي له
غلظ يسير ومن قبل ذلك صار التدبير البالغ في اللطافة في الاصحاء
ايضا خطرا لان احتمالهم لما يعرض من خطائهم اقل فلذلك صار التدبير
البالغ في اللطافة في اكثر الحالات اعظم خطرا من التدبير الذي
هو اغلظ قليلا فصل اجود التدبير في الامراض التي في الغاية القصوى
التدبير الذي في الغاية القصوى فصل اذا كان المرض حادا
جدا فان الاوجاع التي في الغاية القصوى تاتي فيه بديا فيجب
ضرورة ان يستعمل فيه التدبير الذي في الغاية القصوى
من اللطافة فاما اذا لم يكن كذلك لكن كان يحتمل من التدبير
ما هو اغلظ من ذلك فينبغي ان يكون الانحطاط على حسب لين

المرض ونقصانه

المرض ونقصانه عن الغاية القصوى واذا بلغ المرض منتهاه فعند ذلك يجب ضرورة
ان يستعمل فيه التدبير الذي في الغاية القصوى من اللطافة فصل وينبغي ايضا
ان تزن قوة المريض فتعلم ان كانت تثبت الى وقت منتهى المرض وتنظر
اقوة المريض تخور قبل منتهى المرض ولا تبقى على ذلك الغذاء ام المرض يخور قبل و
تسكن عاديته فصل والذين يأتي منتهى مرضهم بديا فينبغي ان يدبروا با
التدبير اللطيف بديا والذين يتأخر منتهى مرضهم فينبغي ان يجعل تدبيرهم
في ابتداء امراضهم اغلظ ثم ينقص من غلظه قليلا قليلا كلما قرب منتهى
المرض وفي وقت منتهاه بمقدار ما تبقى قوة المريض عليه وينبغي ان
ان يمنع من الغذاء في وقت منتهى المرض فان الزيادة فيه مضرة
فصل اذا كان للحمى ادوار فامنع من الغذاء ايضا في اوقات
نوائبها فصل انه يدل على نوائب المرض ونظامه ومرتبة الامراض
انفسها واوقات السنة وتزيد الادوار بعضها على بعض نوبة
كانت في كل يوم او يوما ويوما لا او في اكثر من ذلك من الزمان

والاشيا التي تظهر من بعد مثال ذلك ما يظهر في اصحاب ذات
الجنب فانه ان ظهر النفث فيهم مبتدا منذ اول المرض كان المرض قصيرا
وان تاخر ظهوره كان المرض طويلا والبول والبراز والعرق اذا
ظهرت بعد فقد تدل على جودة بحران المرض ورداءته وطول
المرض وقصره فصل المشايخ احمل الناس للصوم ومن بعدهم الكهول
والفتيان اقل احتمالا واقل الناس احتمالا للصوم الصبيان وما كان
من الصبيان اقوى شهوة فهو اقل احتمالا له فصل ما كان من الابدان
في النشو فالحار الغريزي فيه على غاية ما يكون من الكثرة ويحتاج
من الوقود الى اكثر مما يحتاج اليه سائر الابدان فان لم يتناول
ما يحتاج اليه من الغذاء ذبل بدنه ونقص واما المشايخ فالحار الغريزي
فيهم قليل ومن قبل ذلك ليس يحتاجون من الوقود الا الى اليسير لان
حرارتهم يطفيها من الكثير ومن قبل ذلك ايضا ليس تكون الحمى في المشايخ
حادة كما تكون في الذين في النشو وذلك لان ابدانهم باردة

فصل الاجواف في الشتاء والربيع اسخن ما يكون بالطبع والنوم
فيهما اطول ما يكون فينبغي ان يكون ما يتناول من الغذاء في هذين الوقتين
اكثر وذلك لان الحار الغريزي في الابدان في هذين الوقتين كثير ولذلك
تحتاج الى غذاء اكثر والدليل على ذلك امر الاسنان والصراعين
فصل الاغذية الرطبة توافق جميع المحمومين لا سيما الصبيان وغيرهم ممن
قد اعتاد ان يتغذى بالاغذية الرطبة فصل وينبغي ان يعطى بعض المرضى
غذاءهم في مرة واحدة وبعضهم في مرتين ويجعل ما يعطون منه اقل او اكثر
وبعضهم قليلا قليلا وينبغي ان يعطى الوقت الحاضر حظه من هذا والعادة
والسن فصل اصعب ما يكون احتمال الطعام على الابدان في الصيف
والخريف واسهل ما يكون احتماله عليها في الشتاء ثم من بعده في الربيع
فصل اذا كان نوائب الحمى لازمة لدور فلا ينبغي في اوقاتها
ان يعطى المريض شيئا او ان يضطر الى شيء لكن ينبغي ان ينقص
من الزيادات من قبل اوقات الانفصال فصل الابدان التي

يأتيها او قد اتاها بحران على الكمال لا ينبغي ان يحرك ولا ان يحدث
فيها حادث لا بدواء مسهل ولا بغيره من التهييج لكن يترك
فصل الاشياء التي ينبغي ان تستفرغ يجب ان تستفرغ من
المواضع التي هي اليها اميل بالاعضاء التي تصلح لاستفراغها فصل
انما ينبغي ان تستعمل الدواء والتحريك بعد ان ينضج المرض فاما ما دام
المرض في اوله فلا ينبغي ان يستعمل ذلك الا ان يكون
المرض مهياجا وليس يكاد في اكثر الامر ان يكون المرض مهياجا
فصل ليس ينبغي ان يستدل على المقدار الذي يجب ان
يستفرغ من البدن من كثرته لكنه ينبغي ان يستعمل الاستفراغ
ما دام الشيء الذي ينبغي ان يستفرغ هو الشيء الذي يستفرغ
والمريض يحتمل الغشي وانما ينبغي ان يفعل ذلك متى كان المريض محتملا له فصل
قد يحتاج في الامراض الحادة في الندرة الى ان يستعمل الدواء
المسهل في اولها وانما ينبغي ان يفعل ذلك بعد ان يتقدم

فيحسن التدبير

فيحسن التدبير للامر على ما ينبغي المقالة الثانية فيه اربع وخمسون فصلا فصل قال ابقراط
اذا كان النوم في مرض من الامراض يحدث وجعا فذلك من علامات
الموت واذا كان النوم ينفع فليس ذلك علامات الموت فصل
اذا سكن النوم اختلاط الذهن فتلك علامة صالحة فصل النوم والارق
كلاهما اذا جاوز كل واحد منهما في الاعراض المقدار القصد فتلك علامة رديئة
فصل لا الشبع ولا الجوع ولا غيرهما من جميع الاشياء بمحمود اذا كان
مجاوزا المقدار الطبيعي فصل الاعياء الذي لا يعرف له سبب ينذر
بمرض فصل من يوجعه شيء من بدنه ولا يحس بوجعه في اكثر حالاته فعقله
مختلط فصل الابدان التي تهزل في زمان طويل فينبغي ان يكون
اعادتها بالتغذية الى الخصب بتمهل والابدان التي ضمرت في زمن
يسير ففي زمن يسير تخصب فصل الناقه من المرض اذا كان ينال
من الغذاء وليس يتقوى به فذلك يدل على انه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر
مما يحتمل واذا كان ذلك وهو لا ينال منه فاعلم ان بدنه

يحتاج الى استفراغ فصل كل بدن تريد تنقيته فينبغي ان تجعل ما تريد اخراجه
منه يجري فيه بسهولة فصل البدن الذي ليس بالنقي كلما غذوته زدته
شرا فصل لان يملا البدن من الشراب اسهل من ان يملا
من الطعام فصل البقايا التي تبقى من الامراض بعد البحران من شانها ان تجلب عودة
من المرض فصل من ياتيه البحران قد يصعب عليه مرضه في الليلة التي قبل
نوبة الحمى التي ياتي فيها البحران ثم في الليلة التي بعدها يكون اخف
على الامر الاكثر ۞ فصل عند استطلاق البطن قد ينتفع باختلاف
الوان البراز اذا لم يكن تغيره الى انواع منه ردية فصل متى اشتكى
الحلق او خرجت في البدن بثور او جراحات فينبغي ان تنظر و
تتفقد ما يبرز من البدن فان كان الغالب عليه المرار فان البدن
مع ذلك عليل وان كان ما يبرز من البدن مثل ما يبرز من البدن
الصحيح فكن على ثقة من التقدم على ان تغذو البدن فصل متى كان
بالانسان جوع فلا ينبغي ان يتعب فصل متى ورد على البدن

غذاء

غذاء خارج من الطبيعة كثيرا فان ذلك يحدث مرضا ويدل على ذلك
برؤه فصل ما كان من الاشياء يغذو سريعا دفعة فخروجه ايضا
كذلك يكون سريعا فصل ان التقدم بالقضية في الامراض
الحادة بالموت او بالبرء ليست تكون على غاية الثقة فصل من كان
بطنه في شبابه لينا فانه اذا شاخ يبس بطنه ومن كان في شبابه
يابس البطن فانه اذا شاخ لان بطنه فصل شرب الشراب
يشفي من الجوع فصل ما كان من الامراض يحدث من الامتلاء
فشفاؤه يكون بالاستفراغ وما كان منها يحدث من
الاستفراغ فشفاؤه يكون بالامتلاء وشفاء سائر الامراض
يكون بالمضادة فصل ان البحران ياتي في الامراض الحادة في اربعة
عشر يوما فصل الرابع منذر بالسابع واول الاسبوع الثاني اليوم الثامن
والمنذر باليوم الرابع عشر هو الحادي عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع
الثاني واليوم السابع عشر ايضا يوم انذار لانه اليوم الرابع من اليوم

الرابع عشر واليوم السابع من اليوم الحادي عشر فصل ان الربع الصيفية
في اكثر الامر تكون قصيرة والخريفية طويلة لا سيما متى اتصلت
بالشتاء فصل ان تكون الحمى بعد التشنج خير من ان يكون التشنج
بعد الحمى فصل لا ينبغي ان تغتر بخفة تجدها بالمريض على خلاف القياس
ولا يهولك امور صعبة تحدث على القياس فان اكثر ذلك بالعرض من
ليس بثابت ولا يكاد يلبث ولا يطول مدته فصل من كان
به حمى ليست بالضعيفة جدا فان يبقى بدنه على حاله ولا ينقص
شيئا او يذوب اكثر مما ينبغي فذلك ردي لان الاول
ينذر بطول من المرض والثاني يدل على ضعف من القوة فصل
ما دام المرض في ابتدائه فان رايت ان تحرك شيئا فحرك
فاما اذا صار المرض الى منتهاه فينبغي ان يستقر المريض ويسكن فصل
ان جميع الاشياء في اول المرض وآخره اضعف وفي منتهاه اقوى
فصل اذا كان الناقه من المرض يحظى من الطعام فلا يزيد بدنه شيئا
فذلك ردي

فذلك ردي فصل ان في اكثر الحالات جميع من حاله رديه ويحظى
من الطعام في اول الامر فلا يزيد بدنه شيئا فانه باخره يؤول امره
الى ان لا يحظى من الطعام فاما من كان يمتنع عليه في اول امره النيل
من الطعام امتناعا شديدا ثم يحظى منه باخره فحاله يكون اجود فصل
صحة الذهن في كل مرض علامة جيدة وكذلك الهشاشة
للطعام وضد ذلك علامة ردية فصل اذا كان المرض ملايما
لطبيعة المريض وسنه وسحنته والوقت الحاضر من اوقات السنة
فخطره اقل من خطر المرض الذي ليس بملايم لواحدة من هذه الخصال
فصل ان الاجود في كل مرض ان يكون ما يلي السرة والثنة له
ثخن ومتى كان رقيقا جدا منهوكا فذلك ردي ومتى كان
كذلك فالاسهال معه خطر فصل من كان بدنه صحيحا فاستعمل اسهالا او قيا
بدواء اسرع اليه الغشي وكذلك من كان يغتذي بغذاء ردي
فصل من كان بدنه صحيحا فاستعمال الدواء فيه يعسر فصل

ما كان من الطعام او الشراب اخس قليلا الا انه الذ فينبغي ان يختار
على ما هو منه افضل الا انه اكره فصل الكهول في اكثر الامر يمرضون
اقل من الشبان الا ان ما يعرض لهم من الامراض المزمنة في الاكثر
يموتون وهي بهم فصل ان ما يعرض من البحوحة والنزل للشيخ
الفاني ليس يكاد ينضج فصل من يصيبه مرارا كثيرة غشي شديد
من غير سبب ظاهر فانه يموت فجاءة فصل السكتة ان كانت
قوية لم يمكن ان يبرء صاحبها منها وان كانت ضعيفة لم يسهل
ان يبرأ فصل الذين يختنقون ويصيرون الى حد الغشي ولم يبلغوا
الى حد الموت فليس يفيق منهم من ظهر في فيه زبد فصل من كان
بدنه غليظا جدا بالطبع فالموت اليه اسرع منه الى القضيف
فصل صاحب الصرع اذا كان حدثا فبرؤه منه خاصة يكون
بانتقاله من السن والبلد والتدبير فصل اذا كان بانسان
وجعان معا وليسا هما في موضع واحد فان اقواهما يخفي

الآخر

الآخر فصل في وقت تولد المدة يعرض من الوجع والحمى اكثر مما يعرض
بعد تولدها فصل في كل حركة يتحركها البدن فاراحته حين يبتدي به الاعياء
يمنعه من ان يحدث به الاعياء فصل من اعتاد تعبا ما فهو وان كان
ضعيف البدن او شيخا احمل لذلك التعب الذي اعتاده ممن لم
يعتده وان كان قويا شابا فصل ما قد اعتاده الانسان منذ زمان
طويل فهو وان كان اضر مما لم يعتده فاذاه له اقل فقد ينبغي ان ينتقل
الانسان الى ما لم يعتده فصل استعمال الكثير بغتة مما يملأ البدن
او يستفرغه او يسخنه او يبرده او يحركه بنوع آخر من الحركة اي نوع كان
فهو خطر لان كلما كان كثيرا فهو مقاوم للطبيعة فاما ما يكون قليلا قليلا فمأمون
متى اردت الانتقال من شيء الى غيره ومتى اردت غير ذلك فصل
ان انت فعلت جميع ما ينبغي ان تفعل فلم يكن ما ينبغي ان يكون فلا ينبغي ان
تنتقل الى غير ما انت عليه ما دام ما رايته منذ اول الامر ثابتا فصل
من كان بطنه لينا فانه ما دام شابا فهو احسن حالا ممن بطنه يابسة ثم يؤول

قليلا صح

حاله عند النضج الى ان يصير اردى وذلك ان الطبيعة تضعف اذا انصاح على الامر
الاكثر فصل عظم البدن في الشبيبة ليس بكريه بل مستحب الا انه عند الشيخوخة يثقل
ويعسر استعماله ويصير اردى من البدن الذي هو انقص منه المقالة الثالثة
احد وعشرون فصلا فصل ان انقلاب اوقات السنة مما يعمل في توليد الامراض
خاصة وفي الوقت الواحد منها التغير الشديد في الحر او في البرد وكذلك
في سائر الحالات على هذا القياس فصل ان من الطبائع ما يكون حاله في الصيف
اجود وفي الشتاء اردى ومنها ما يكون حاله في الشتاء
اجود وفي الصيف اردى فصل وكل واحد من الامراض فحاله عند شيء
دون شيء امثل واردى من احوالها عند اوقات من السنة وبلدان
واصناف من التدبير فصل متى كان في اي وقت من اوقات
السنة في يوم واحد مرة حر ومرة برد فتوقع حدوث امراض خريفية فصل الجنوب تحدث
ثقلا في السمع وغشاوة في البصر وكسلا واسترخاء فعند قوة هذه
الريح وغلبتها يعرض للمرضى في الامراض هذه الاعراض واما الشمال فتحدث سعالا واوجاع

الحلوق ويبس

قال بقراط

ثقل في الراس

الحلوق ويبس البطون وعسر البول والاقشعرار ووجعا في الاضلاع والصدور
فعند غلبة هذه الريح وقوتها ينبغي ان يتوقع في الامراض حدوث مثل هذه الاعراض
فصل اذا كان الصيف شبيها بالربيع فتوقع في الحميات عرقا كثيرا
فصل اذا احتبس المطر حدثت حميات حادة وان كثر ذلك الاحتباس
في السنة ثم حدث في الهواء حال يبس فينبغي ان تتوقع في اكثر الحالات
هذه الامراض واشباهها فصل اذا كانت اوقات السنة لازمة لنظامها
وكان في كل وقت منها ما ينبغي ان يكون فيه كان ما يحدث فيها من
الامراض حسن الثبات والنظام وحسن البحران واذا كانت اوقات
السنة غير لازمة لنظامها كان ما يحدث فيها من الامراض غير منتظم
سمج البحران فصل ان في الخريف تكون الامراض احد ما يكون واقتل في
الاكثر واما الربيع فاصح الاوقات واقلها موتا فصل الخريف
لاصحاب السل ردي فصل فاما اوقات السنة فاقول انه
متى كان الشتاء قليل المطر شماليا وكان الربيع مطيرا جنوبيا

جنوبية فيجب ضرورة أن يحدث في الصيف حميات حادة
ورمد يابس واختلاف الدم وأكثر ما يعرض اختلاف الدم للنساء
ولأصحاب الطبائع الرطبة فصل ومتى كان الشتاء جنوبيا
مطيرا دفيئا وكان الربيع قليل المطر شماليا فإن النساء اللواتي يتفق
ولادهن نحو الربيع يسقطن من أدنى سبب واللواتي يلدن منهن يلدن
أطفالا ضعيفة الحركة مسقامة حتى إنهم إما أن يموتوا على المكان
وإما أن يبقوا منهوكة مسقامة طول حياتهم وأما سائر الناس
فيعرض لهم اختلاف الدم والرمد اليابس وأما الكهول فيعرض لهم
من النزل ما يفني سريعا فصل فإن كان الصيف قليل المطر شماليا
وكان الخريف مطيرا جنوبيا عرض في الشتاء صداع شديد
وسعال وبحوحة وزكام ويعرض لبعض الناس سل فصل فإن كان
الخريف شماليا يابسا كان موافقا لمن كانت طبيعته رطبة
وللنساء وأما سائر الناس فيعرض لهم رمد يابس وحميات حادة
وزكام

وزكام مزمن ومنهم من يعرض له الوسواس العارض عن السوداء فصل
إن من حالات الهواء في السنة بالجملة قلة المطر أصح من كثرته وأقل
موتا فصل وأما الأمراض التي تحدث عند كثرة المطر في أكثر الحالات
فهي حميات طويلة واستطلاق البطن وعفن وصرع وسكتات
وذبحة وأما الأمراض التي تحدث عند قلة المطر فهي سل ورمد ووجع
المفاصل وتقطير البول واختلاف الدم فصل وأما حالات الهواء
في يوم يوم فما كان منها شماليا فإنه يجمع الأبدان ويشدها ويقويها
ويجود حركتها ويحسن ألوانها ويصفي السمع منها ويجفف البطن ويحدث
في الأعين لذعا وإن كان في نواحي الصدر وجع متقدم هيجه وزاد فيه
وما كان منها جنوبيا فإنه يحل الأبدان ويرخيها ويرطبها ويحدث
ثقلا في الرأس وثقلا في السمع وسدرا في العينين وفي البدن كله عسر الحركة
ويلين البطن فصل وأما في أوقات السنة ففي الربيع وأوائل الصيف
يكون الصبيان والذين يتلونهم في السن على أفضل حالاتهم وأفضل في الصحة

وفيما يأتي الصيف وطرف من الخريف يكون المشايخ احسن حالا وفيما يأتي الخريف
وفي الشتاء يكون المتوسطون بينهما في السن احسن حالا فصل والامراض كلها
تحدث في اوقات السنة كلها الا ان بعضها في بعض الاوقات
احرى بان تحدث وتهيج فصل قد تعرض في الربيع الوسواس السوداوي
والجنون والصرع والسكتة وانبعاث الدم والذبحة والزكام
والبحوحة والسعال والعلة التي يتقشر معها الجلد والقوابي والبهق و
والبثور الكبيرة التي تتقرح والخراجات واوجاع المفاصل فاما في الصيف
فيعرض بعض هذه الامراض وحميات دائمة ومحرقة وغب كثيرة وقيء
وذرب ورمد ووجع الاذن وقروح في الفم وعفن في الفروج
وحصف فصل واما في الخريف فيعرض اكثر امراض الصيف وحميات
ربع ومختلطة والطحال والاستسقاء والسل وتقطير البول واختلاف الدم
وزلق الامعاء ووجع الورك والذبحة والربو والقولنج الشديد
الذي يسميه اليونانيون ايلاوس والصرع والجنون والوسواس
السوداوي

السوداوي فصل واما في الشتاء فيعرض ذات الجنب وذات الرئة
والزكام والبحوحة والسعال واوجاع الجنبين والقطن والصداع والسدر والسكتات
فصل واما في الاسنان فيعرض هذه الامراض اما الاطفال الصغار حين يولدون
فيعرض لهم القلاع والقيء والسعال والسهر والتفزع وورم السرة ورطوبة الاذن
فصل اذا قرب الصبي من ان ينبت له الاسنان عرض له مضيض في
اللثة وحميات وتشنج واختلاف لاسيما اذا انبتت لهم الانياب وللعبل
من الصبيان ولمن كان منهم بطنه معتقلا فصل فاذا جاوز الصبي هذه السن
عرض له ورم في الحلق ودخول خرزة القفا والربو والحصى والحيات والدود
والثآليل المتعلقة والخنازير وسائر الخراجات فصل فاذا تجاوز
الصبي هذه السن وقرب من ان ينبت له الشعر في العانة فيعرض له كثير من
هذه الامراض وحميات ازيد طولا ورعاف فصل واكثر ما يعرض للصبيان
من الامراض يأتي في بعضه البحران في اربعين يوما وفي بعضه في سبعة اشهر
وفي بعضه في سبع سنين وفي بعضه اذا شارفوا انبات الشعر في العانة

وأما ما بقي فلا ينحل فيه عند نبات الأنياب وفي الإناث في وقت
ما يجري منهن الطمث فمن شأنها أن تطول فصل وأما الشبان
فتعرض لهم نفث الدم والسل والحميات الحادة والصرع وسائر الأمراض
إلا أن أكثر ما يعرض لهم ما ذكرنا فصل فأما من جاوز هذا السن فتعرض لهم الربو و
ذات الجنب وذات الرئة والحمى التي تكون معها السهر والحمى التي تكون معها
اختلاط العقل والحمى المحرقة والهيضة والاختلاف الطويل وزلق الأمعاء
وسحج الأمعاء وانفتاح أفواه العروق من أسفل فصل وأما المشايخ فتعرض
لهم رداءة التنفس والنزل التي يعرض معها السعال وتقطير البول وعسره
وأوجاع المفاصل وأوجاع الكلى والدوار والسكتات والقروح
الردية وحكة البدن والسهر ولين البطن ورطوبة العينين والمنخرين وظلمة
البصر والزرقة وثقل السمع المقالة الرابعة اثنا وثمانون فصلا فصل
ينبغي أن تسقي الحامل الدواء إذا كانت الأخلاط في بدنها هائجة منذ
تأتي على الجنين أربعة أشهر وإلى أن تأتي سبعة أشهر ويكون التقدم على هذا
أقل فأما

أقل فأما ما يكون أصغر من ذلك أو أكبر منه فينبغي أن يتوقى عليه فصل
إنما ينبغي أن تسقي من الدواء ما يستفرغ من البدن النوع الذي إذا استفرغ
من تلقاء نفسه نفع من استفرغه فأما ما كان على خلاف ذلك فينبغي أن
تقطعه فصل ينبغي أن يكون ما يستعمل من الاستفراغ بالدواء في الصيف
من فوق أكثر وفي الشتاء من أسفل فصل بعد طلوع الشعرى العبور وفي
وقت طلوعها وقبله يعسر الاستفراغ بالأدوية فصل من كان قضيف
البدن وكان القيء يسهل عليه فاجعل استفراغك إياه بالدواء
من فوق وتوق أن تفعل ذلك في الشتاء فصل وأما من كان
يعسر عليه القيء وكان من حسن اللحم على حال متوسطة فاجعل استفراغك
إياه بالدواء من أسفل وتوق أن تفعل ذلك في الصيف فصل
وأما أصحاب السل فإذا استفرغتهم بالدواء فاحذر أن تستفرغهم
من فوق فصل وأما من كان الغالب عليه المرة السوداء فينبغي
أن تستفرغه إياها من أسفل بدواء أغلظ إذ تضيف الضدين إلى

قياس واحد فصل ينبغي ان يستعمل دواء الاستفراغ في الامراض الحادة
جدا اذا كانت الاخلاط نضيجة منذ اول يوم فان تأخيره في مثل هذه الامراض
رديء فصل من كان به مغص واوجاع حول السرة ووجع في القطن دائم لا ينحل بدواء
مسهل ولا بغيره فان امره يؤول الى الاستسقاء اليابس فصل من كان به زلق
الامعاء في الشتاء فاستفراغه بالدواء من فوق رديء فصل
من احتاج الى ان يسقى الخربق وكان استفراغه من فوق لا يواتيه بسهولة
فينبغي ان يرطب بدنه من قبل اسقائه اياه بغذاء اكثر وبراحة فصل
اذا سقيت انسانا خربقا فليكن قصدك تحريك بدنه اكثر وتسكينه
ونومه اقل وقد يدل ركوب السفن على ان الحركة تثور الابدان
فصل اذا اردت ان يكون استفراغ الخربق اكثر فحرك البدن
واذا اردت ان تسكنه فنوم الشارب له ولا تحركه فصل
شرب الخربق خطر لمن كان لحمه صحيحا وذلك انه يحدث له تشنجا
فصل من لم يكن به حمى وكان به امتناع من الطعام ونخس في الفؤاد

وسدر

وسدر ومرارة في الفم فذلك يدل على استفراغه بالدواء من فوق
فصل الاوجاع التي من فوق الحجاب تدل على الاستفراغ بالدواء
من فوق والاوجاع التي من دون الحجاب تدل على الاستفراغ بالدواء
من اسفل فصل من شرب دواء الاستفراغ فاستفرغ ولم
يعطش فليس ينقطع عنه الاستفراغ حتى يعطش فصل من لم يكن به حمى
واصابه مغص وثقل في الركبتين ووجع في القطن فذلك يدل على انه
يحتاج الى استفراغ بالدواء من اسفل فصل البراز الاسود الشبيه
بالدم الاتي من تلقاء نفسه كان مع حمى او من غير حمى فهو من
اردى العلامات وكلما كانت الالوان في البراز اردى كانت
تلك علامة اردى واذا كان ذلك مع شرب دواء كانت
تلك علامة احمد وكلما كانت تلك الالوان اكثر كان ذلك
ابعد من الرداءة فصل اي مرض خرجت في ابتدائه المرة السوداء
من اسفل او من فوق فتلك منه علامة دالة على الموت فصل من كان

فإن أنهكه مرض حاد أو مزمن أو إسقاط أو غير ذلك ثم خرجت منه مرة سوداء
أو بمنزلة الدم الأسود فإنه يموت من غد ذلك اليوم فصل اختلاف الدم
إذا كان ابتداؤه من المرة السوداء فذلك من علامات الموت
فصل خروج الدم من فوق كيف كان علامة رديئة وخروجه من
أسفل علامة جيدة إذا خرج منه شيء أسود فصل من كان به اختلاف دم
فخرج منه شيء شبيه بقطع اللحم فذلك من علامات الموت والله أعلم فصل
من انفجر منه دم كثير من أي موضع كان انفجاره فإنه عند ما ينقه فيغتذي يلين
بطنه بأكثر من المقدار فصل من كان به اختلاف مرار فأصابه صمم انقطع عنه
ذلك الاختلاف ومن كان به صمم فحدث به اختلاف مرار ذهب
عنه الصمم فصل من أصابه في الحمى في اليوم السادس من مرضه نافض فإن بحرانه
يكون نكدا فصل من كانت لحماه نوائب ففي أي ساعة كان تركها له
إذا كان أخذها له من غد في تلك الساعة بعينها فإن بحرانه يكون
عسرا فصل صاحب الاغيار في الحمى أكثر ما يخرج بحرانه في نقاهته وإلى جانب

اللحيين

اللحيين فصل من انتقل به مرض فكل منه موضع من بدنه حدث به [illegible]
ذلك الموضع خراج فصل وإذا كان قد تقدم فأتعب عضو من الأعضاء
من قبل أن يمرض صاحبه ففي ذلك العضو يتمكن المرض فصل من اعترته
حمى وليس في حلقه انتفاخ فعرض له اختناق بغتة فذلك من علامات الموت
فصل من اعترته حمى فاعوجت رقبته وعسر عليه الازدراد حتى
لا يقدر أن يزدرد إلا بكد من غير أن يظهر به انتفاخ فذلك من علامات
الموت فصل العرق يحمد في المحموم إذا ابتدأ في اليوم الثالث أو في الخامس
أو في السابع أو في التاسع أو في الحادي عشر أو في الرابع عشر أو في السابع
عشر أو في العشرين أو في الرابع والعشرين أو في السابع والعشرين
أو في الواحد والثلاثين أو في الرابع والثلاثين أو في السابع والثلاثين فإن
العرق الذي يكون في هذه الأيام يكون معه بحران الأمراض فأما العرق الذي
يكون في غير هذه الأيام فإنه يدل على آفة أو على طول من المرض فصل
العرق البارد إذا كان مع حمى حادة دل على الموت وإذا كان

يدل على طول من مرض فصل وحيث كان العرق من البدن فهو يدل
على ان المرض في ذلك الموضع اي موضع من البدن كان حارا او باردا
فضعف المرض فصل واذا كان يحدث في البدن كله تغاير وكان البدن
يبرد مرة ثم يسخن او يتلون بلون ثم يتغير دل ذلك على طول من المرض
فصل العرق الكثير الذي يكون عند النوم من غير سبب يدل على
ان صاحبه يحمل على بدنه من الكثير مما يحتمل وان كان كذلك وهو لا ينال
من الغذاء دل على ان بدنه يحتاج الى الاستفراغ فصل العرق الكثير الذي
يجري دائما كان حارا او باردا فالسخن منه يدل على ان المرض اخف
والبارد منه يدل على ان المرض اعظم فصل اذا كانت الحمى غير
مفارقة ثم كانت تشتد غبا فهي اعظم خطرا واذا كانت
تفارق على اي وجه كان فهي تدل على انه لا خطر فيها فصل
من اصابته حمى طويلة فانه يعرض له اما خراجات او كلال في مفاصله
فصل من اصابه خراج او كلال في المفاصل بعد الحمى فانه يتناول من الغذاء
اكثر مما

اكثر مما يحتمل فصل اذا كان يعرض نافض في حمى غير مفارقة لمن قد ضعفت
قوته فذلك من علامات الموت فصل في الحمى التي لا تفارق النخاعة الكمدة والمنتنة
والشبيهة بالدم والتي من جنس المرار كلها ردية فان انقضت انقضاء جيدا
فهي محمودة وكذلك الحال في البراز والبول فان خرج ما لا ينبغي ان يخرج من احد
هذه المواضع فذلك ردي فصل اذا كان في حمى لا تفارق ظاهر البدن
باردا وباطنه يحترق وبصاحبه ذلك عطش فذلك من علامات
الموت فصل متى التوت في حمى غير مفارقة الشفة او العين او الانف
والحاجب او لم يبصر العليل او لم يسمع اي ذلك كان وقد ضعف البدن
فالموت منه قريب فصل اذا حدث في حمى غير مفارقة رداءة
في النفس واختلاط في العقل فذلك من علامات الموت فصل
الخراج الذي يحدث في الحمى فلا ينحل في اوقات البحرانات الاول
ينذر بطول من المرض فصل الدموع التي تجري في الحمى او في غيرها من الامراض
ان كان من ذلك عن ارادة من العليل فليس ذلك بمنكر والا كان من غير

ارادة فهو اردى فصل من عرضت به سنانة في الحمى الزوجات
فحميات تكون قوية فصل من عرض له في حمى محرقة سعال كثير يابس ثم كان
تهيجه له يسيرا فانه لا يكاد يعطش فصل كل حمى يكون مع ورم اللحم الرخو الذي
في الحالبين وغيره مما اشبه فهي رديه الا ان يكون حمى يوم فصل
اذا كان بالانسان حمى واصابه عرق ولم تقلع الحمى فذلك علامة رديه
وذلك انها منذر بطول من مرض وتدل على رطوبة كثيرة فصل من اعتراه
تمدد وتشنج ثم اصابته حمى انحل بها مرضه فصل اذا كان بالانسان
حمى محرقة فعرضت له نافض انحلت بها حماه فصل التعب بحالصه الطول
ما يكون ينقضي في سبعة ادوار فصل من اصابه في الحمى في اذنه صمم فجرى
من منخريه دم او استطلق بطنه انحل بذلك مرضه فصل اذا لم تكن
اقلاع الحمى عن المحموم في يوم من الايام الافراد فمن عادتها ان تعاود فصل
اذا عرض اليرقان في الحمى قبل اليوم السابع فهو علامة رديه فصل من كان
تصيبه في حماه نافض في كل يوم فحماه تنقضي في كل يوم فصل متى عرض اليرقان
في الحمى في

يكون دم

في الحمى في اليوم السابع او في التاسع او في الرابع عشر فذلك محمود الا ان يكون الجانب
الايمن مما دون الشراسيف صلبا فان كان كذلك فليس ذلك
بمحمود فصل متى كان في الحمى التهاب شديد في المعدة وخفقان في
الفؤاد فذلك علامة رديه فصل التشنج والاوجاع العارضة في
الاحشاء في الحميات الحادة علامة رديه فصل التشنج والفزع
العارضان في الحمى في النوم من العلامات الرديه فصل اذا كان الهواء
يتعثر في مجاريه من البدن فذلك ردئ لانه يدل على التشنج
فصل من كان بوله غليظا شبيها بالعبيط يسيرا وليس
بدنه بالنقي من الحمى فانه اذا بال بولا رقيقا كثيرا انتفع به واكثر من
يبول هذا البول كان يرسب في بوله منذ اول مرضه او بعده بقليل
ثفل فصل من كان بوله مثورا شبيها ببول الدواب فبه
صداع حاضر او سيحدث به فصل من تاتيه البحران في السابع فقد يظهر
في بوله في الرابع غمامة حمراء وسائر العلامات تكون على هذا القياس فصل

اذا كان البول ذا استفف ابيض فهو ردي وخاصة في الحمى التي معها ورم
الدماغ فصل من كانت المواضع التي فيما دون الشراسيف منه عالية
وفيها قراقرة ثم حدث به وجع في اسفل ظهره فان بطنه يلين الا ان
ينبعث منه رياح كثيرة او يبول بولا كثيرا وذلك في الحميات فصل
من يتوقع له ان يخرج خراج في شي من مفاصله فقد يتخلص من ذلك الخراج
ببول كثير غليظ ابيض يبوله كما يبتدي في اليوم الرابع في بعض من به حمى معها اعيا
وان رعف كان القضاء مرضيه بذلك الرعاف سريعا جدا فصل
من كان يبول دما او قيحا فذلك يدل على ان قرحة في كلاه او في مثانته
فصل من كان في بوله وهو غليظ قطع لحم صغار او شبه الشعر فذلك
يدل على انه يخرج من كلاه فصل من خرج في بوله وهو غليظ شبه النخالة فمثانته
جربه فصل من بال دما من غير سبب متقدم دل على ان عرقا في كلاه
قد انصدع فصل من كان يرسب في بوله شي يشبه بالرمل فالحصاة تتولد
في مثانته فصل من بال دما عبيطا وكان به تقطير البول واصابه وجع

المثانة

بلغ

اسفل البطن وعانته فان بالي مثانته وجع من كان يبول دما وقيحا وقشورا
وكان لبوله رايحة منكرة فذلك يدل على قرحة في المثانة فصل من حدثت
به نبرة في احليله فانها اذا انفجرت وانفجرت انقضت علته فصل من بال في
الليل بولا كثيرا دل على انه برازه قليل الخارج بجاسته وانقضي سعوده فصل
قال ابقراط التشنج الذي يكون من شرب الخربق من علامات الموت
فصل التشنج الذي يكون من جراحة من علامات الموت فصل اذا جرى
من البدن دم كثير فحدث فواق او تشنج فذلك علامة رديه فصل
اذا حدث التشنج او الفواق بعد استفراغ مفرط فهو علامة رديه فصل
اذا عرض لسكران سكات بغتة فانه يتشنج ويموت الا ان يحدث
حمى او يتكلم اذا حضرت الساعة التي ينحل فيها خماره فصل من اعتراه
التمدد فانه يهلك في اربعة ايام فان جاوزها فانه يبرا فصل من اصابه
الصرع قبل نبات الشعر في العانة فانه يحدث له انتقال فاما من عرض له
وقد اتى عليه من السنين خمسة وعشرون سنة فانه يموت وهو

فصل من اصابته ذات الجنب فلم ينق في اربعة عشر يوما فانه تؤول الى التقيح

فصل اكثر ما يكون السل في الاسنان التي فيما بين ثماني عشرة سنة وبين خمس

وثلثين سنة فصل من اصابته ذبحة فتخلص منها فمال الفضل الى رئته

فانه يموت في سبعة ايام فان جاوزها صار الى التقيح فصل اذا كان

بانسان السل وكان ما يقذفه بالسعال من البصاق منكر الرائحة اذا [القي]

على الجمر وكان شعر الراس ينتثر فذلك من علامات الموت فصل من تساقط

شعر راسه من اصحاب السل ثم حدث له اختلاف فانه يموت فصل

من قذف دما زبديا فقذفه اياه انما هو من رئته فصل اذا احدث

لصاحب السل اختلاف دل على الموت فصل من آلت به الحال من اصحاب

ذات الجنب الى التقيح فانه ان استنقى في اربعين يوما من اليوم الذي

انفجرت فيه المدة فان علته تنقضي وان لم يستنق في هذه المدة فانه

يقع في السل فصل الحار يضر من اكثر استعماله هذه المضار يؤنث

اللحم ويفتح العصب ويخدر الذهن ويجلب سيلان الدم والغشي او

يلحق

يلحق اصحاب ذلك الموت فصل واما البارد فيحدث التشنج والتمدد

والاسوداد والنافض التي تكون معها حمى فصل البارد ضار بالعظام

والاسنان والعصب والدماغ والنخاع والحار موافق نافع لها فصل كل موضع

برد فينبغي ان يسخن الا ان يخاف انفجار الدم منه فصل البارد لذاع للقروح و[يصلب]

الجلد ويحدث من الوجع ما لا يكون معه تقيح ويسود ويحدث النافض التي

تكون معها حمى والتشنج والتمدد فصل وربما صب على من به تمدد من غير قرحة

وهو شاب حسن اللحم في وسط من الصيف ماء بارد كثير فاحدث له انعطا[فا]

من حرارة كثيرة فكان تخلصه بتلك الحرارة فصل الحار مقيح لكن ليس في

كل قرحة وذلك من اعظم العلامات دلالة على الثقة والامن و[يلين]

الجلد ويرققه ويسكن الوجع ويكسر عادية النافض والتشنج والتمدد و[يحل]

الثقل العارض في الراس وهو من اوفق الاشياء لكسر العظام وخاصة

المعراة منها من اللحم وخاصة لعظام الراس ولكل ما اصابه البرد او قرحه

والقروح التي تسعى وتتاكل وللمقعدة والفروج الرحم والمثانة والحار لا[صحاب]

يبرد والعلل نافع شاف والبارد لهم ضار قاتل فصل واما البارد فانما
ينبغي ان يستعمله في هذه المواضع التي يجري منها الدم او هو مزمع بان يجري
منها وليس ينبغي ان يستعمل في نفس الموضع الذي يجري منه الدم لكن حوله ومن
حيث يجي وفيما كان من الاورام حارة والتلكع مائلا الى الحمرة ولون الدم
الطري لانه ان استعمل فيما قد عتق فيه الدم سوده وفي الورم الذي يدعى
الحمرة اذا لم يكن معه قرحة لان ما كانت معه قرحة فهو يضره فصل ان الاشياء
الباردة مثل الثلج والجمد ضارة للصدر مهيجة للسعال جالبة لانفجار الدم
والنزل فصل الاورام التي تكون في المفاصل والاوجاع التي تكون
من غير قرحة واوجاع اصحاب النقرس واصحاب الفسخ الحادث في
المواضع العصبية واكثر ما اشبه هذه اذا صب عليها ماء بارد كثير
سكنها واضمرها وسكن الوجع باحداثه الخدر والخدر ايضا اليسير مسكن
للوجع فصل الماء الذي يسخن سريعا ويبرد سريعا فهو اخف المياه
فصل من دعته شهوته الى الشرب بالليل وكان عطشه شديدا فانه

ان نام

ان نام بعد ذلك فان ذلك النوم محمود ولان الشرب بالليل على
خلاف العادة فيكون منفحا للغذاء والنوم بعده يتدارك به النفرة
فصل التكميد بالافاويه يجلب الدم الذي يجري من النساء وقد ينفع
في مواضع اخر كثيرة لولا انه يحدث في الراس ثقلا فصل المرة الحامل ان
فصدت اسقطت وخاصة ان كان طفلها قد عظم فصل اذا كانت المرة
حاملا فاعتراها بعض الامراض الحادة فذلك من علامات الموت
فصل المرة اذا كانت تتقيا دما فانبعث طمثها انقطع عنها ذلك
القي فصل اذا انقطع الطمث فالرعاف محمود فصل المرة الحامل ان
الح عليها استطلاق البطن لم يؤمن عليها ان تسقط فصل اذا كان
بالمرة علة الارحام او عسر ولادة واصابها عطاس فذلك محمود
فصل اذا كان طمث المرة متغير اللون ولم يكن مجيئه في وقته
دائما دل ذلك على ان بدنها يحتاج الى تنقية فصل اذا كانت
المرة حاملا فضمر ثدياها بغتة فانها تسقط فصل اذا كانت

المرأة حاملًا فضمر احد ثدييها وكان حملها توأمًا فانها تسقط احد
طفليها فاذا كان الضامر هو الثدي الايمن اسقطت الذكر وان كان الضامر
هو الثدي الايسر اسقطت الانثى فصل اذا كانت المرأة ليست بحامل
لم تكن ولدت ثم كان لها لبن في ثدييها فقد ارتفع فصل اذا انعقد للمرأة
في ثدييها دم دل ذلك من حالها على الجنون فصل اذا اردت
ان تعلم هل المرأة حامل ام لا فاسقها اذا ارادت النوم ماء العسل فان
اصابها مغص في بطنها فهي حامل وان لم يصبها فهي ليست بحامل فصل
اذا كانت المرأة حبلى بذكر كان لونها حسنا وان كانت حبلى
بانثى كان لونها حائلًا فصل اذا احدث بالمرأة الحبلى الورم الذي
يسمى الحمرة في رحمها فذلك من علامات الموت فصل اذا حملت
المرأة وهي من الهزال على حال خارجة عن الطبيعة فانها تسقط قبل ان
تسمن فصل متى كانت المرأة حاملًا وبدنها معتدلًا وتسقط في
الشهر الثاني والثالث من غير سبب بين فنقر الرحم منها مملوا مخاطا فلا
يقدر على

يقدر على ضبط الطفل لثقله لكنه ينتهك منها فصل اذا كانت المرأة على حال
خارجة عن الطبيعة من السمن فلم تحبل كان الغشاء الباطن الذي يسمى الثرب
يزحم فم الرحم فليس تحبل دون ان تهزل فصل متى تقيح الرحم حيث
تستبطن الورك وجب ضرورة ان يحتاج الى الفتيل فصل ما كان من
الاطفال ذكرا فاحرى ان يكون تولده في الجانب الايمن وما كان
انثى ففي الجانب الايسر اذا اردت ان تسقط المشيمة فادخل في
الانف دواء معطسا وامسك المنخرين والانف والفم فصل
واذا اردت ان تحبس طمث المرأة فالق عند كل واحد من ثدييها
محجمة من اعظم ما يكون فصل ان فم الرحم من المرأة الحامل يكون منضما
اذا اجرى اللبن من ثدي المرأة الحبلى دل ذلك على ضعف من طفلها
ومتى كان الثديان مكتنزين دل ذلك على ان الطفل صحيح قوي
فصل اذا كان حال المرأة يؤول الى ان تسقط فان ثدييها تضمر ان لم
يكن الامر على خلاف ذلك اعني يكون ثدياها صلبين فانه يضمرا

وجع في الفخذين او في الوركين او في العنقين او في الركبتين ولا تسقط فصل
اذا عرضت الحمى للمرأة الحامل وضعفت سخونتها قوتها من غير سبب ظاهر ان
ولادها يكون بعسر وخطرًا او يسقط فيكون على خطر فصل اذا احدث بعقب الاسقاط
للطمث تشنج او غشي فذلك ردي فصل اذا كان الطمث ازيد مما ينبغي
عرضت من ذلك امراض واذا لم ينحدر الطمث على ما ينبغي حدث من
ذلك امراض من قبل الرحم فصل اذا عرض في طرف الدبر او في الرحم
ورم تبعه تقطير البول وكذلك اذا تقيحت الكلى تبع ذلك تقطير البول
واذا احدث في الكبد ورم تبع ذلك فواق فصل اذا كانت
المرأة لا تحبل واردت ان تعلم هل تحبل ام لا فغطها بثياب
ثم بخر تحتها فان رأيت رائحة البخور تنفذ في بدنها حتى تصل الى منخريها
وفيها فاعلم انه ليس سبب تعذر الحبل من قبلها فصل اذا كان طمث المرأة
الحامل يجري في اوقاته فليس يمكن ان يكون طفلها صحيحا فصل اذا لم يجر
طمث المرأة في اوقاته ولم يحدث بها قشعريرة ولا حمى لكن عرض لها
كرب

او اذا كان في الرحم فضل [illegible] ان يكون [illegible]

كرب وغشي وخبثت نفسها فاعلم انها قد علقت فصل متى كان الرحم
رطبة باردة فانها لا تحبل ومتى كان رطبا جدا لم تحبل لان رطوبته
تغمر المني وتجمده وتطفيه ومتى كان اجف مما ينبغي او كان حارا محرقا لم
تحبل لان المني يعدم الغذاء فيفسد ومتى كان مزاج الرحم معتدلا بين
هاتين كانت المرأة كثيرة الولد فصل القيء لاصحاب الصداع ردي
ردي وهو ايضا للتجويف ردي ولمن كانت المواضع التي دون
الشراسيف منه مشرفة وفيها قرقرة ولمن يعطش ولمن الغالب عليه
مرارة المرار ولمن هو في حمى حادة ولمن اختلف دما كثيرا وينفع
اصحاب السل اذا لم يكن حمى شديدة جدا او اصحاب الحمى الطويلة العهد
اذا لم يكن بهم شي مما تقدمنا بوصفه وكانت ابدانهم تنوب
على غير ما يوجبه العلة فصل ولمن الغالب على مزاجه المرار
فان هذا هو الذي يجذب المرار الى المعدة كثيرا فصل من حدث به
قرحة فاصابه بسببها انتفاخ فليس يكاد يصيبه تشنج ولا جنون

فان تحلب ذلك الانتفاخ وسعفه ثم كانت القرحة من خلف عرض له
تشنج او تمدد وان كانت القرحة من قدام عرض له جنون او وجع حاد في
الجنب او تقيح او اختلاف دم ان كان ذلك الانتفاخ احمر والله اعلم
اذا حدثت جراحات عظيمة خبيثة ثم لم يظهر معها ورم فالبلية عظيمة
فصل الاورام الرخوة محمودة والنية مذمومة فصل من اصابه وجع
في مؤخر راسه فقطع له العرق المنتصب الذي في الجبهة انتفع بقطعه فصل
ان النافض اكثر ما تبتدي في النسا من اسفل الصلب ثم ترقى
في الظهر الى الراس وهي ايضا تبتدي في الرجال من خلف اكثر مما تبتدي
من قدام مثل ما تبتدي من الساعدين والفخذين وجلد البدن ايضا في مقدم
البدن متخلخل ويدل على ذلك الشعر فصل من اعتراه الربع فليس يكاد
يعتريه تشنج وان اعتراه التشنج قبل الربع ثم حدث الربع سكن التشنج
فصل من كان جلده ممتدا قحلا صلبا فهو يموت من غير عرق ومن كان
متخلخلا فانه يموت مع عرق فصل من كان به يرقان فليس يكاد يتولد

فيه الرياح

ع

فيه الرياح فصل المقالة السادسة ستون فصلا في الجواط فصل اذا حدث
الجشاء الحامض في العلة التي يقال لها زلق الامعاء بعد تطاولها ولم يكن
قبل ذلك فهو علامة محمودة فصل من كان في منخريه بالطبع رطوبة
لا بد وكان منيه ارق فان صحته اقرب الى السقم ومن كان الامر فيه على
ضد ذلك فهو اصح بدنا فصل الامتناع من الطعام مع اختلاف الدم
المزمن دليل ردي وهو مع الحمى اردى فصل ما كان من القروح متبرو ساقط
ما حوله من الشعر فهو خبيث فصل ينبغي ان تتفقد من الاوجاع العارضة
في الاضلاع ومقدم الصدر وغير ذلك من سائر الاعضاء عظم اختلافها
فصل العلل التي تكون في الكلى والمثانة يعسر برؤها في المشايخ فصل ما كان
من الاوجاع التي تعرض في البطن في اعلا موضع فهو اخف وما كان
ليس كذلك فهو اشد فصل ما يعرض من القروح في ابدان اصحاب
الاستسقاء ليس يسهل برؤه فصل البثور العراض لا يكاد يكون معها حكة
فصل من كان به صداع ووجع شديد في راسه فانحدر من

الى السقم

شخرية او من اذنيه قيح او دما فان مرضه ينحل بذلك فصل اصحاب
الوسواس السوداوي واصحاب البرسام اذا حدث بهم البواسير كان
ذلك دليلا محمودا فيهم فصل من عولج من بواسير مزمنة حتى برأ ثم لم
يترك منها واحد فلا يؤمن عليه ان يحدث به الاستسقاء او سل
فصل اذا اعترى الانسان فواق فحدث به عطاس سكن فواقه فصل اذا كان
بانسان استسقاء وجرى الماء منه في عروقه الى بطنه كان بذلك
انقضاء مرضه فصل اذا كان بانسان اختلاف قد طال فحدث
به قيء من تلقاء نفسه انقطع بذلك اختلافه فصل من اعترته ذات
الجنب او ذات الرئة فحدث به اختلاف فذلك فيه دليل سوء
فصل اذا كان بانسان رمد فاعتراه اختلاف فذلك محمود فصل
اذا حدث في المثانة خرق او في الحجاب او في الدماغ او في القلب
او في الكلى او في بعض الامعاء الدقاق او في المعدة او في الكبد فذلك
قتال فصل متى انقطع عظم او غضروف او عصبة او الموضع الرقيق

من اللحم

من اللحم او القلفة لم ينبت ولم يلتحم فصل اذا انصب دم الى فضاء
على خلاف الامر الطبيعي فلا بد من ان يتقيح فصل من اصابه جنون
فحدث به اتساع العروق التي تعرف بالدوالي او البواسير انحل عنه
جنونه فصل الاوجاع التي تنحدر من الظهر الى المرفقين يحلها فصد العرق
فصل من دام به الفزع وخبث النفس زمانا طويلا فعلته سوداوية
فصل ان انقطع بعض الامعاء الدقاق لم يلتحم فصل انتقال الورم الذي يدعى
الحمرة من خارج الى داخل ليس هو بمحمود واما انتقاله من داخل الى خارج
فهو محمود فصل من عرضت له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط ذهنه
يحلها عنه فصل من كوي او بط من المتقيحين او المستسقين فجرى منه
المدة او من الماء شيء كثير دفعة يهلك لا محالة فصل الخصيان لا يعتريهم
النقرس ولا الصلع فصل المرأة لا يصيبها النقرس الا ان ينقطع طمثها فائدة
فصل الغلام لا يصيبه النقرس قبل ان ينبت في مباضعه الشعر فصل اوجاع
العين يحللها شرب الشراب الصرف او الحمام او التكميد او فصد العرق

او شرب الدواء فصل الذين يعتريهم حاجة اختلاف طويل فصل
اصحاب الحبن الخاص لا يكاد يعتريهم ذات الجنب فصل الصلع لا يعرض لهم
من العروق التي تسمى التي تعرف بالدوالي شي كثير ومن عرض له من الصلع الدوالي
عاد شعر راسه فصل اذا احدث لصاحب الاستسقاء سعال كان
دليلا رديا فصل فصد العروق يحل عسر البول فينبغي ان تقطع العروق الداخلة
فصل اذا ظهر الورم في الحلقوم من خارج فيمن اعترته الذبحة كان ذلك
دليلا محمودا فصل اذا احدث باللسان سرطان خفي فالاصلح ان لا
يعالج فانه ان عولج هلك وان لم يعالج بقي زمانا طويلا فصل التشنج
يكون من الامتلاء ومن الاستفراغ وكذلك الفواق فصل
من عرض له وجع فيما دون الشراسيف من غير ورم ثم حدث
به حمى حلت ذلك الوجع عنه فصل اذا كان موضع من البدن
قد تقيح وليس يتبين تقيحه فانما لا يتبين من قبل غلظ المدة او الموضع
فصل اذا كانت الكبد فيمن به يرقان صلبة فذلك دليل رديء

فصل اذا

فصل اذا اصاب المطحول اختلاف دم وطال به حدث به استسقاء
او زلق الامعاء وهلك فصل من حدث به من تقطير البول القولنج
المعروف بايلاوس وتفسيره المستعاذ منه فانه يموت في سبعة
ايام الا ان يحدث به حمى فيجري منه بول كثير فصل اذا امضت بالقرحة حول او
مدة اطول من ذلك وجب ضرورة ان يبين منها عظم وان
يكون موضع الاثر بعد اندمالها غائرا فصل من اصابته حدبة من ربو او
سعال قبل نبات الشعر في العانة فانه يهلك فصل من احتاج الى
الفصد او شرب الدواء فينبغي ان يسقى الدواء او يفصد في الربيع فصل
اذا حدث بالمطحول اختلاف دم فهو محمود فصل ما كان من الامراض
من طريق النقرس وكان معه ورم حار فان ورمه يسكن في
اربعين يوما فصل من حدث به في دماغه قطع فلا بد من ان
يحدث به حمى وقي مرار فصل من حدث به وهو صحيح وجع بغتة
في راسه ثم اسكت على المكان وعرض له غطيط فانه يهلك في سبعة

ايام ان لم يحدث به حمى فصل ينبغي ان تتفقد ما يظهر من العينين في وقت النوم
فان بين شيء من بياض العين والجفن منطبق وليس ذلك بعقب اختلاف
ولا شرب دواء فتلك علامة مهلكة فصل ما كان من اختلاط الذهن
مع ضحك فهو اسلم وما كان مع اهتمام وجد فهو اشد خطرا فصل
نفس البكاء في الامراض الحادة التي معها حمى دليل ردي فصل علامة الشرسيف
تتحرك في الربيع والخريف على الامر الاكثر فصل الامراض السوداوية يخاف
منها ان يؤول الى السكتة او الى الفالج او الى التشنج او الى الجنون او الى العمى
فصل السكتة والفالج يحدثان خاصة بمن كانت سنه فيما بين الاربعين
والستين فصل اذا بدا الثرب فلا محالة يعفن فصل من كان به وجع النساء
وكان وركه يتخلع ثم يعود فانه قد حدثت فيه رطوبة مخاطية فصل
فصل من اعتراه وجع في الورك مزمن وكان يتخلع فان رجله كلها تضمر
وتعرج ان لم يكو المقالة السابعة سبعة وخمسون فصلا قال ابقراط فصل
برد الاطراف في الامراض الحادة دليل ردي فصل اذا كان في العظم العليل

وكان لون

وكان لون اللحم عليه كمدا فذلك دليل ردي فصل حدوث الفواق
وحمرة العينين بعد القيء دليل ردي فصل اذا حدث بعد العرق اقشعرار فليس ذلك
دليل محمود فصل اذا حدث بالمجنون اختلاف دم او استسقاء او حيرة
فذلك محمود فصل ذهاب الشهوة في المرض المزمن والبراز الصرف دليل
ردي فصل اذا حدث عن كثرة الشراب اقشعرار واختلاط ذهن
فذلك دليل ردي فصل اذا انفجر خراج الى داخل حدث عن ذلك
سقوط قوة وقيء وذبول وغشي فصل اذا حدث عن سيلان الدم
اختلاط ذهن او تشنج فذلك دليل ردي فصل اذا حدث عن
القولنج المسمى ايلاوس قيء وفواق واختلاط ذهن وتشنج فذلك
دليل سوء فصل اذا حدث عن ذات الجنب ذات الرئة فذلك
دليل ردي فصل وعن ذات الرئة البرسام فصل وعن الاحتراق الشديد
التشنج والتمدد فصل وعن الضربة على الرأس البهت واختلاط الذهن فصل
وعن نفث الدم نفث المدة فصل وعن نفث المدة السل والسيلان
المدة

السيلان فاذا احتبس البراز مات صاحب العلة فصل وعن ورم
الكبد الفواق فصل وعن السهر التشنج واختلاط العقل فصل وعن انكشاف
العظم الورم الذي يدعى الحمرة فصل وعن الورم الذي يدعى الحمرة العفونة
والتقيح فصل وعن الضربان الشديد في القروح انفجار الدم فصل وعن الوجع المزمن
فيما يلي المعدة التقيح فصل وعن البراز الصرف اختلاف الدم فصل
وعن قطع العظم اختلاط الذهن ان نال الموضع الخالي فصل التشنج عن شرب الدواء
مميت فصل برد الاطراف عن الوجع الشديد فيما يلي المعدة ردي
اذا حدث بالحامل زحير كان سببا لان يسقط فصل اذا انقطع عظم
او غضروف لم ينم فصل اذا حدث بمن غلب عليه البلغم الابيض
اختلاف قوي زال عنه مرضه فصل من كان به اختلاف
وكان ما يختلف به زبديا فقد يكون سبب اختلافه شيء ينحدر
من راسه فصل من كان به حمى فكان يرسب في بوله ثفل شبيه
بالسويق الجريش فذلك يدل على ان مرضه يطول فصل اذا كان

الغالب

الغالب على الثفل الذي في البول المرار وكان اعلاه رقيقا دل على ان مرض
حاد فصل من كان بوله متشتتا فذلك يدل على ان في بدنه اضطراب
فصل من كان فوق بوله غثاء دل على ان علته في الكلى وانذر بانها
تطول فصل من رأى فوق بوله دسم جملة دل ذلك على ان في كلاه
علة حادة فصل من كان به علة في كلاه وعرضت له هذه الاعراض
التي تقدم ذكرها وحدث به وجع في عضل صلبه فانه ان كان ذلك
الوجع في المواضع الخارجية فتوقع خراجا يخرج به من خارج وان كان
ذلك الوجع في المواضع الداخلة فاحرى ان يكون الخراج من داخله
فصل الدم الذي يقيأ من غير حمى سليم وينبغي ان يعالج صاحبه
بالاشياء القابضة والدم الذي يقيأ مع الحمى ردي فصل
النزلات التي تنحدر الى الجوف الاعلى تتقيح في عشرين يوما فصل
من بال دما عبيطا وكان به تقطير البول واصابه وجع في نواحي
الشرج والعانة دل ذلك على ان فيما يلي المثانة وجع فصل

شي عدم اللسان قوته بغتة او استرخى عضو من الاعضاء فالعلة
سوداوية فصل اذا احدث التشنج بسبب استفراغ تشنج او فواق
فليس ذلك بمحمود فصل من اصابته حمى ليست من مرارة فصب على
راسه ماء حار كثير انقضت بذلك حماه فصل المرأة لا يكون ذات
يمين فصل من كوى او بط من المتقيحين فخرجت منه مدة بيضاء نقية
فانه يسلم وان خرجت منه مدة حمائية فانه يهلك فصل
من في كبده مدة بيضاء فانه يسلم وذلك ان تلك المدة في
غشاء الكبد وان خرج منه شي شبيه بثفل الزيت هلك
فصل اذا كان في العينين وجع فاسق صاحبه شرابا صرفا
ثم ادخله الحمام وصب عليه ماء حارا كثيرا ثم افصده فصل تقطير البول
وعسره يحلهما شرب الشراب والفصد وينبغي ان تقطع العروق
الداخلة فصل من اصابه في دماغه العلة التي يقال لها سفاقلس فانه
يهلك في ثلاثة ايام فان جاوزها فانه يبرأ فصل العطاس يكون

من الراس

من الراس اذا سخن الدماغ ورطب الموضع الخالي الذي يكون في الراس
فانحدر الهواء الذي فيه فيسمع له صوت لان نفوذه وخروجه يكون
من موضع ضيق فصل من كان به وجع شديد في كبده فحدثت به حمى
حلت ذلك الوجع عنه فصل من تحدر فيه بلغم فيما بين المعدة والحجاب
واحدث به وجعا اذا كان لا ينفذ ولا الى واحد من الفضائين
فان ذلك البلغم اذا اجري منه في العروق الى المثانة انحل عنه علته
فصل من امتلأت كبده ماء ثم انفجر ذلك الماء الى الغشاء الباطن
امتلأ بطنه ماء ومات فصل القلق والتثاؤب والاقشعرار
يبريه شرب الشراب اذا مزج واحد بواحد سواء فصل من عرض
ودماغه فانه يصيبه من ذهنه سكتة فصل من كان لحمه رطبا فينبغي ان
يجوع فان الجوع يجفف الابدان فصل العرق الكثير الذي يجري
دائما كان حارا او باردا يدل على انه ينبغي ان يخرج من البدن رطوبة
اما في القوي فمن فوق واما في الضعيف من اسفل